

الجزء الأول : الشغل الميكانيكي
و الطاقة .
الدرس 4
ذ : عزيز العطور

الشغل و طاقة الوضع الثقالية
الطاقة الميكانيكية

الأولى بكالوريا
جميع الشعب

1- طاقة الوضع الثقالية :

1-1- إبراز مفهوم طاقة الوضع الثقالية :

1-1-1- نشاط :



تشتغل المحطة الكهرومائية لتوليد الكهرباء بالاعتماد على جريان الماء من الحوض الأعلى نحو الحوض الأسفل مما يؤدي إلى تشغيل تربينات المحطة فتنتج تيارا كهربائيا ينقل عبر شبكة التوزيع إلى المستهلكين .

في معظم المحطات الكهرومائية يتم تزويد الحوض الأعلى بشكل متواصل بالماء (مثلا ماء النهر) لضمان اشتغال مستمر للمحطة . لكن بالنسبة للنموذج جانبه ، يتم تمرير الماء في النهار من الحوض الأعلى إلى الحوض الأسفل لإنتاج الكهرباء ، أما في الليل الذي يقل فيه استهلاك الكهرباء فيتم استغلال فائض الطاقة المتوفرة لتشغيل المحطة كمضخة تقوم بنقل الماء من الحوض الأسفل إلى الحوض الأعلى .

أ- نعتبر الحالة التي يكون فيها الحوض الأسفل مملوءاً بالكتلة m من الماء .

لنقل هذه الكمية إلى الحوض الأعلى يلزم تطبيق قوة ثابتة \vec{F} . بتطبيق مبرهنة الطاقة الحركية على كمية الماء أثناء هذا الانتقال ، أوجد العلاقة بين $W(\vec{P})$ و $W(\vec{F})$ ، واستنتج تعبير $W(\vec{F})$ بدلالة m و g و h .

المجموعة المدروسة : { كمية الماء } جرد القوى : \vec{P} وزنه و \vec{F} قوة ثابتة لنقل الماء .

ندرس الحركة في معلم مرتبط بالأرض . بتطبيق مبرهنة الطاقة الحركية على الماء في حركة إزاحة بين

الحوض الأسفل والحوض الأعلى نجد : $\Delta E_C = \sum W(\vec{F}_{ext}) = W(\vec{P}) + W(\vec{F})$

الماء في سكون في الحوضين أي $V_1 = V_2 = 0$ إذن $\Delta E_C = 0$ وبالتالي $W(\vec{P}) + W(\vec{F}) = 0$

إذن $W(\vec{F}) = -W(\vec{P}) = -m \cdot g \cdot (z_1 - z_2) = m \cdot g \cdot h$.

ب- نتيجة للانتقال من الحوض الأسفل إلى الحوض الأعلى ، يُكسب شغل القوة \vec{F} كمية الماء طاقة إضافية تتعلق بالارتفاع h والكتلة m تسمى طاقة الوضع الثقالية E_{pp} . ما هي إشارة تغير هذه الطاقة ؟ وكيف ستصبح هذه الإشارة عند نزول كتلة الماء هاتمه من الحوض الأعلى إلى الحوض الأسفل ؟

عند صعود الماء تكون $\Delta E_{pp} = E_{pp}(2) - E_{pp}(1) = W(\vec{F}) = m \cdot g \cdot h > 0$

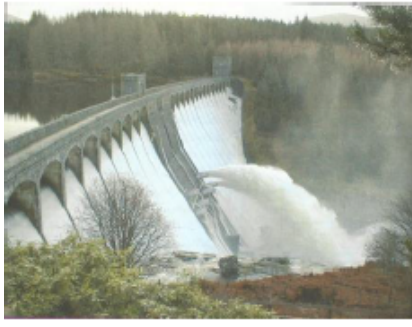
عند نزول الماء تكون $\Delta E_{pp} = E_{pp}(1) - E_{pp}(2) = -W(\vec{F}) = -m \cdot g \cdot h < 0$

ج- يؤدي نزول الماء من الحوض الأعلى إلى الحوض الأسفل إلى دوران تربينات المحطة . ما شكل الطاقة التي يكتسبها الماء أثناء النزول ؟ وما مصدرها ؟

أثناء نزول الماء يكتسب طاقة حركية نتيجة انخفاض طاقة وضعه الثقالية بسبب شغل وزنه .

د- توجد التربينات في نهاية قناة الربط بين الحوضين على مقربة من الحوض الأسفل . إذا اعتبرنا أن سرعة الماء عند خروجه من التربينات تكون شبه منعدمة . إلى أي شكل من أشكال الطاقة تتحول الطاقة التي اكتسبها الماء أثناء نزوله ؟

تحول التربينات الطاقة الحركية للماء إلى طاقة كهربائية تنتقل عبر شبكة التوزيع إلى المستهلكين .



2-1-1-2-1 خلاصة :

عند فتح قنوات سد ، تكتسب كمية الماء المتدفق طاقة تظهر على شكل طاقة حركية ، وذلك عن طريق شغل وزنها . وهذا يجعلنا نقبل أن كمية الماء المتدفق في مجال **الثقالة** ، تحتوي على طاقة مخزونة نسميها طاقة الوضع . وبما أن الكيفية التي تنتقل بها هذه الطاقة هي **شغل قوة الثقالة** (وزن الماء) فإننا نسميها **طاقة الوضع الثقالية** .

2-1-2-1 تعريف :

طاقة الوضع الثقالية لجسم صلب في مجال **الثقالة** هي الطاقة التي يمتلكها الجسم نتيجة موضعه بالنسبة للأرض . ونرمز لها بـ E_{pp} وحدتها في (ن ع) هي **ال جول J** . مصدر هذه الطاقة هو التأثير البيئي الحاصل بين الجسم والأرض .

3-1-3-1 تعبير طاقة الوضع الثقالية :

الصيغة العامة لطاقة الوضع الثقالية هي $E_{pp} = m.g.z + C$ **m** كتلة الجسم (kg) **g** شدة مجال الثقالة (N/kg) **z** أنسوب مركز قصور الجسم (m) **C** ثابتة تتعلق بالحالة المرجعية التي نسندها لها القيمة $E_{pp} = 0$ ويتم اختيارها اعتباطيا .

ليكن z_0 أنسوب الحالة المرجعية أي $E_{pp}(z_0) = 0$ أي $m.g.z_0 + C = 0$ إذن $C = -m.g.z_0$ وبالتالي $E_{pp} = m.g.(z - z_0)$

تكون $E_{pp} > 0$ إذا كان $z > z_0$ أي يوجد الجسم فوق الحالة المرجعية
تكون $E_{pp} < 0$ إذا كان $z < z_0$ أي يوجد الجسم تحت الحالة المرجعية

4-1-4-1 تغير طاقة الوضع الثقالية :

نعتبر جسما صلبا (S) كتلته **m** في سقوط حر حيث ينتقل مركز قصوره G من نقطة A إلى نقطة B . بما أن المحور OZ موجه نحو الأعلى فإن تعبير شغل وزن الجسم هو $W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) = m.g.(z_A - z_B)$ تغير طاقة الوضع الثقالية لهذا الجسم خلال هذا الانتقال هو $\Delta E_{pp} = E_{pp}(B) - E_{pp}(A)$

أي $\Delta E_{pp} = m.g.(z_B - z_0) - m.g.(z_A - z_0) = m.g.(z_B - z_A)$ إذن $\Delta E_{pp} = -W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$

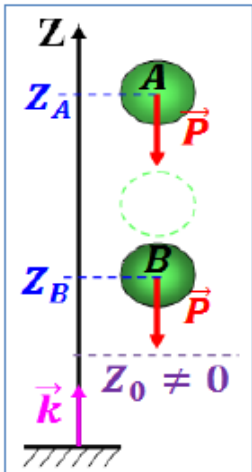
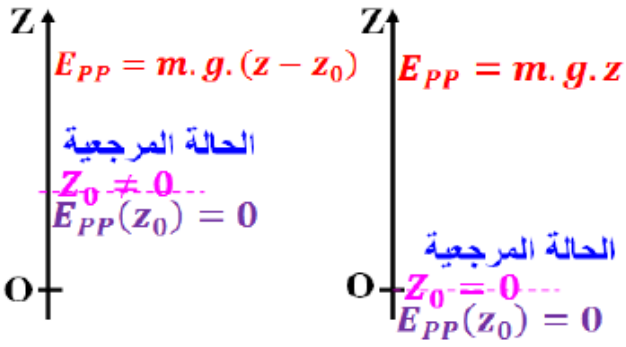
استنتاج : تغير طاقة الوضع الثقالية لا يتعلق بالحالة المرجعية المختارة ، بل يتعلق فقط بأنسوب الموضع البدني و أنسوب الموضع النهائي .

تعميم : عند انتقال مركز قصور الجسم من الموضع A إلى الموضع B ، يكون تغير طاقة الوضع الثقالية هو $\Delta E_{pp} = m.g.(z_B - z_A)$ وشغل وزن الجسم الصلب بين

الموضعين A و B هو $W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) = m.g.(z_A - z_B)$ إذن $\Delta E_{pp} = -W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$

في حالة النزول $z_A > z_B$ يكون شغل الوزن محركا $W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) > 0$ وبالتالي $\Delta E_{pp} < 0$ أي يفقد الجسم طاقة الوضع الثقالية أثناء نزوله .

في حالة الصعود $z_A < z_B$ يكون شغل الوزن مقاوما $W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) < 0$ وبالتالي $\Delta E_{pp} > 0$ أي يكتسب الجسم طاقة الوضع الثقالية أثناء صعوده .



2- الطاقة الميكانيكية لجسم صلب :

1-2- تعريف :

تساوي الطاقة الميكانيكية لجسم صلب عند كل لحظة ، وفي معلم معين ، مجموع الطاقة الحركية وطاقة الوضع الثقالية لهذا الجسم : $E_m = E_C + E_{pp}$ وحدتها في (ن ع) هي الجول J .

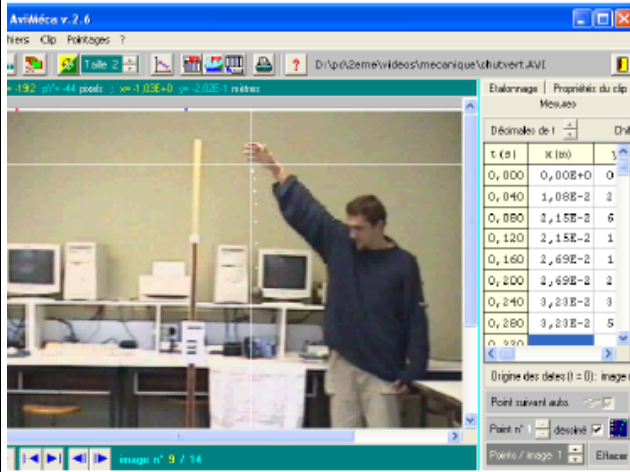
2-2- انحفاظ الطاقة الميكانيكية :

1-2-2- حالة السقوط الحر :

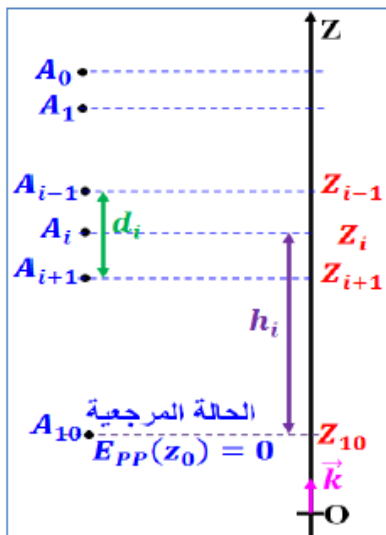
نشاط :

تمكن كاميرا رقمية من تصوير كرية (كتلتها $m = 24g$) في سقوط حر بدون سرعة بدئية من موضع A_0 . باستعمال برنم أفيمكا (AviMeca) يتم تحليل الشريط صورة بصورة فنحصل على النتائج التالية :

موضع الكرة A_i	$t(s)$	$z_i(m)$
A_0	0,00	0,882
A_1	0,04	0,874
A_2	0,08	0,849
A_3	0,12	0,814
A_4	0,16	0,758
A_5	0,20	0,684
A_6	0,24	0,600
A_7	0,28	0,497
A_8	0,32	0,380
A_9	0,36	0,250
A_{10}	0,40	0,100



نختار المستوى المرجعي لطاقة الوضع الثقالية عند الموضع A_{10} .



أ- اعط التعبير الحرفي لطاقة الوضع الثقالية E_{pp} ثم الطاقة الحركية E_C

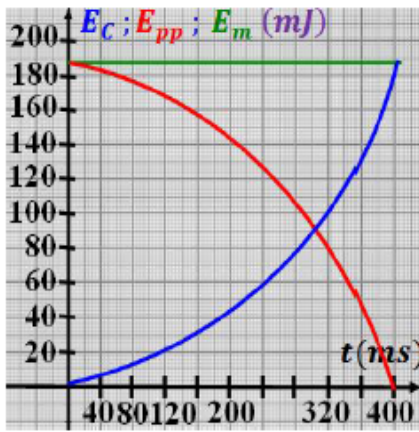
بدلالة m و g و $h_i = A_i A_{10} = z_i - z_{10}$ و $d_i = A_{i-1} A_{i+1} = z_{i+1} - z_{i-1}$ و τ .

تعبير طاقة الوضع الثقالية $E_{pp}(A_i) = mg(z_i - z_0) = mg(z_i - z_{10}) = mgh_i$

تعبير الطاقة الحركية $E_C(A_i) = \frac{1}{2} m \cdot V_i^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{A_{i-1} A_{i+1}}{t_{i+1} - t_{i-1}} \right)^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{z_{i+1} - z_{i-1}}{2\tau} \right)^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{d_i}{2\tau} \right)^2$

ب- أتمم ملاء الجدول التالي : نعطي $g = 10N/kg$

الموضع	A_0	A_1	A_2	A_3	A_4	A_5	A_6	A_7	A_8	A_9	A_{10}
$h_i(m)$	0,782	0,774	0,749	0,714	0,658	0,584	0,500	0,397	0,280	0,150	0
$d_i(m)$		0,033	0,060	0,091	0,130	0,158	0,187	0,220	0,247	0,280	
$E_{pp}(mJ)$	188	186	180	171	158	140	120	95	67	36	0
$E_C(mJ)$	0	2,04	6,75	15,53	31,69	46,81	65,57	90,75	114,39	147	188
$E_m(mJ)$	188	188	186,7	186,5	189,7	186,8	185,6	185,7	181,4	183	188



ج- مثل على نفس المعلم المنحنيات $E_C = f(t)$ و $E_{pp} = f(t)$ و $E_m = f(t)$.
انظر جانبه .

د- كيف تتغير المقادير E_C و E_{pp} و E_m خلال السقوط الحر للكروية ؟
خلال السقوط الحر للكروية تتزايد طاقتها الحركية E_C وتتناقص طاقة وضعه الثقالية E_{pp} بينما تبقى طاقته الميكانيكية ثابتة $E_m = Cte$.

■ خلاصة :

نعتبر السقوط الحر لجسم صلب . بتطبيق مبرهنة الطاقة الحركية بين الموضعين A و B نجد :

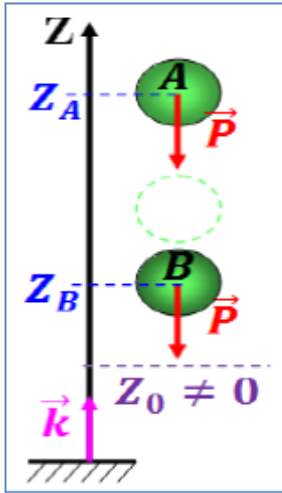
$$\Delta E_C = \sum W(\vec{F}_{ext}) = W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$$

ونعلم أن تغير طاقة الوضع الثقالية هو : $\Delta E_{pp} = -W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$

$$\Delta E_C = -\Delta E_{pp} \text{ أي } E_C(B) - E_C(A) = E_{pp}(A) - E_{pp}(B)$$

$$\text{وبالتالي } E_C(B) + E_{pp}(B) = E_C(A) + E_{pp}(A)$$

$$\text{إذن } \Delta E_m = E_m(B) - E_m(A) = 0 \text{ أو } E_m(B) = E_m(A) = Cte$$



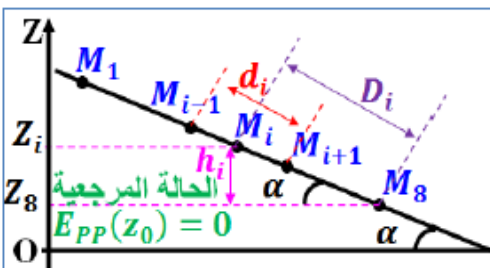
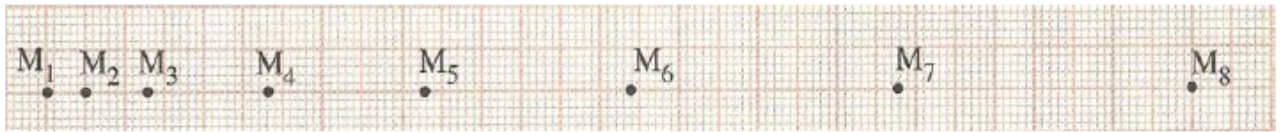
تتحفظ الطاقة الميكانيكية لجسم في سقوط حر فتتحول طاقة الوضع الثقالية إلى طاقة حركية أو العكس ، ونقول أو الوزن قوة محافظة .

2-2-2- حالة انزلاق جسم صلب بدون احتكاك فوق مستوى مائل :

■ نشاط :

نضع حاملا ذاتيا كتلته $m = 732g$ فوق منضدة مائلة بزاوية $\alpha = 10^\circ$ بالنسبة للمستوى الأفقي .

نطلق الحامل الذاتي بدون سرعة بدئية ونسجل مواضع مركز قصوره خلال مدد زمنية متساوية ومنتالية $\tau = 60ms$.



نختار المستوى المرجعي لطاقة الوضع الثقالية عند الموضع M_8 .
أ- اعط التعبير الحرفي لطاقة الوضع الثقالية E_{pp} بدلالة m و g و $D_i = M_i M_8$ و E_C الطاقة الحركية بدلالة m و τ و $d_i = M_{i-1} M_{i+1}$.

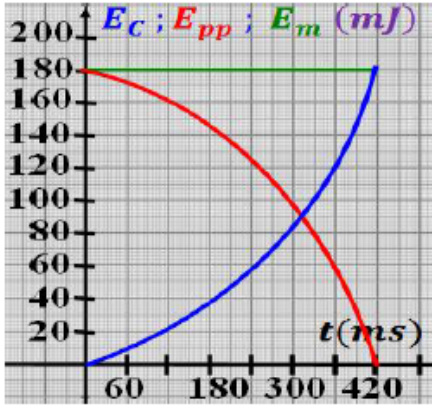
$$E_{pp}(M_i) = mg(z_i - z_0) \text{ تعبير طاقة الوضع الثقالية}$$

$$\text{أي } E_{pp}(M_i) = mg(z_i - z_8) = mgh_i = mgD_i \sin \alpha$$

$$\text{تعبير الطاقة الحركية } E_C(M_i) = \frac{1}{2} m \cdot V_i^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{M_{i-1} M_{i+1}}{t_{i+1} - t_{i-1}} \right)^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{d_i}{2\tau} \right)^2$$

ب- أتمم ملاً الجدول التالي : نعطي $g = 10N/kg$

M_8	M_7	M_6	M_5	M_4	M_3	M_2	M_1	الموضع
0,420	0,360	0,300	0,240	0,180	0,120	0,060	0,000	$t(s)$
	7,1	6,0	4,6	3,5	2,3	1,3		$d_i(cm)$
0	3,7	7,1	9,7	11,7	13,2	14	14,5	$D_i(cm)$
0	47,0	90,2	123,3	148,7	167,8	177,9	184,3	$E_{pp}(mJ)$
	128,1	91,5	53,8	31,1	13,4	4,3		$E_C(mJ)$
	175,1	181,7	177,1	179,8	181,2	182,2		$E_m(mJ)$



ج- مثل على نفس المعلم المنحنيات $E_C = f(t)$ و $E_{pp} = f(t)$ و $E_m = f(t)$

انظر جانبه .

د- كيف تتغير المقادير E_C و E_{pp} و E_m خلال حركة الحامل الذاتي؟
خلال حركة الحامل الذاتي تنزايد طاقته الحركية E_C وتتناقص طاقة وضعه الثقالية E_{pp} بينما تبقى طاقته الميكانيكية ثابتة $E_m = Cte$.

■ خلاصة :

نعتبر جسماً صلباً ينزلق بدون احتكاك فوق مستوى مائل بزاوية α .
المجموعة المدروسة : {الحامل الذاتي} .
جهد القوى : \vec{P} وزنه و \vec{R} تأثير السطح .

بتطبيق مبرهنة الطاقة الحركية بين الموضعين A و B نجد :

$$\Delta E_C = \sum W(\vec{F}_{ext}) = W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) + W_{A \rightarrow B}(\vec{R})$$

بما أن الحركة بدون احتكاك فإن $W_{A \rightarrow B}(\vec{R}) = 0$

ونعلم أن تغير طاقة الوضع الثقالية هو : $\Delta E_{pp} = -W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$

إذن $\Delta E_C = -\Delta E_{pp}$ أي $E_C(B) - E_C(A) = E_{pp}(A) - E_{pp}(B)$

وبالتالي $E_C(B) + E_{pp}(B) = E_C(A) + E_{pp}(A)$

إذن $E_m(B) = E_m(A) = Cte$ أو $\Delta E_m = E_m(B) - E_m(A) = 0$

في غياب الاحتكاكات ، تعتبر قوى التماس محافظة لكونها لا تغير الطاقة الميكانيكية .

2-2-3- تعميم :

أثناء السقوط الحر لجسم صلب أو أثناء انزلاقه بدون احتكاك على مستوى مائل ، تتحول طاقة الوضع الثقالية إلى طاقة حركية أو العكس و تنحفظ طاقته الميكانيكية .

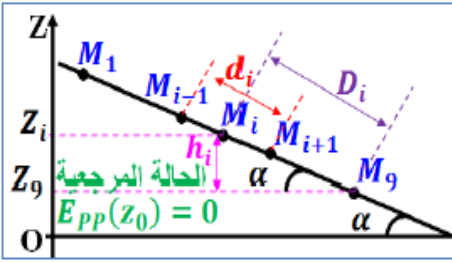
2-2-3- عدم انحفاظ الطاقة الميكانيكية :

2-3-1- نشاط :

نضع فوق نضد هوائي مائل بزاوية $\alpha = 10^\circ$ خيالا كتلته $m = 200g$
ثم نعمل على نقص صبيب هواء معصفا النضد دون إفراط لكي تتم حركة الخيال بالاحتكاك .

نرسل الخيال فوق النضد ونسجل حركته أثناء مدد زمنية متساوية ومتتالية $\tau = 60ms$





نختار المستوى المرجعي لطاقة الوضع الثقالية عند الموضع M_9 .
أ- اعط التعبير الحرفي لطاقة الوضع الثقالية E_{pp} بدلالة m و g و $D_i = M_i M_9$ ثم الطاقة الحركية E_C بدلالة m و τ و $d_i = M_{i-1} M_{i+1}$.

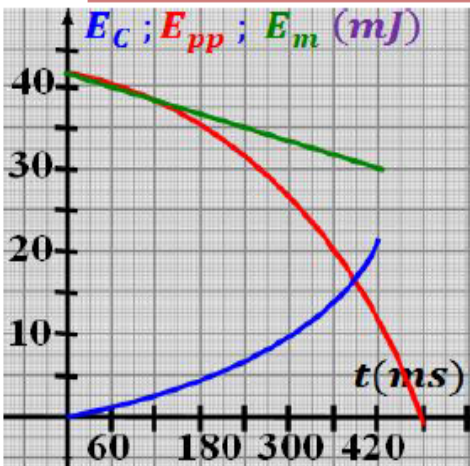
تعبير طاقة الوضع الثقالية $E_{pp}(M_i) = mg(z_i - z_0)$

أي $E_{pp}(M_i) = mg(z_i - z_0) = mgh_i = mgD_i \sin \alpha$

تعبير الطاقة الحركية $E_C(M_i) = \frac{1}{2} m \cdot V_i^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{M_{i-1} M_{i+1}}{t_{i+1} - t_{i-1}} \right)^2 = \frac{1}{2} m \cdot \left(\frac{d_i}{2\tau} \right)^2$

ب- أتمم ملاً الجدول التالي: نعطي $g = 10N/kg$

الموضع	M_9	M_8	M_7	M_6	M_5	M_4	M_3	M_2	M_1
$t(s)$	0,480	0,420	0,360	0,300	0,240	0,180	0,120	0,060	0,000
$d_i(cm)$		5,4	4,6	3,8	3,1	2,3	1,3	0,8	
$D_i(cm)$	0	2,9	5,4	7,5	9,2	10,6	11,5	11,9	12,3
$E_{pp}(mJ)$	0	10,1	18,7	26,0	31,9	36,8	39,9	41,3	42,7
$E_C(mJ)$		20,25	14,69	10,03	6,67	3,67	1,17	0,44	
$E_m(mJ)$		30,35	33,39	36,03	38,57	40,47	41,07	41,74	



ج- مثل على نفس المعلم المنحنيات $E_C = f(t)$ و $E_{pp} = f(t)$ و $E_m = f(t)$.

انظر جانبه.

د- كيف تتغير المقادير E_m و E_{pp} و E_C خلال حركة الخيال؟
خلال حركة الخيال تزايد طاقته الحركية E_C وتتناقص طاقة وضعه الثقالية E_{pp} بينما تتناقص طاقته الميكانيكية $E_m \neq Cte$.

2-3-2- خلاصة:

نعتبر جسماً صلباً ينزلق باحتكاك فوق مستوى مائل بزاوية α .
المجموعة المدروسة: {الحامل الذاتي}.

جهد القوى: \vec{P} وزنه و \vec{R} تأثير السطح.

بتطبيق مبرهنة الطاقة الحركية بين الموضعين A و B نجد:

$$\Delta E_C = \sum W(\vec{F}_{ext}) = W_{A \rightarrow B}(\vec{P}) + W_{A \rightarrow B}(\vec{R})$$

بما أن الحركة باحتكاك فإن

$$W_{A \rightarrow B}(\vec{R}) = W_{A \rightarrow B}(\vec{R}_N) + W_{A \rightarrow B}(\vec{f}) = W_{A \rightarrow B}(\vec{f}) < 0$$

ونعلم أن تغير طاقة الوضع الثقالية هو: $\Delta E_{pp} = -W_{A \rightarrow B}(\vec{P})$

$$\Delta E_C + \Delta E_{pp} = W_{A \rightarrow B}(\vec{f}) \text{ أي } \Delta E_C = -\Delta E_{pp} + W_{A \rightarrow B}(\vec{f})$$

إذن $\Delta E_m = W_{A \rightarrow B}(\vec{f}) < 0$ أي $E_m(B) < E_m(A)$.

إذن لا تنحفظ الطاقة الميكانيكية للجسم الصلب بل تتناقص، ويوافق هذا التناقص شغل قوى الاحتكاك، فنقول إن قوى الاحتكاك غير محافظة.

يعزى عدم انحفاظ الطاقة الميكانيكية لجسم صلب خاضع لقوى الاحتكاك إلى تحول جزء من الطاقة

الميكانيكية إلى طاقة حرارية Q حيث $W_{A \rightarrow B}(\vec{f}) = -Q$ وبالتالي: $\Delta E_m = -Q$.